

## وقاية الأطفال من الإصابات

### مشروع قرار منقح بالتعديلات المقترحة من الدول الأعضاء

المجلس التنفيذي،

بعد النظر في التقرير الخاص بوقاية الأطفال والإصابات،<sup>١</sup>

يوصي جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الرابعة والستون،

الفقرة ١ من الديباجة إذ تذكر بالقرار ج ص ع ٥٧-١٠ بشأن السلامة على الطرق والصحة الذي أكد على أن الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق هي مشكلة صحية عمومية هامة تتطلب بذل جهود دولية منسقة؛

الفقرة ٢ من الديباجة وإذ تذكر أيضاً بأن جمعية الصحة قبلت في القرار ج ص ع ٥٧-١٠ الدعوة التي وجهتها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية كي تؤدي داخل منظومة الأمم المتحدة دور منسق المسائل المتعلقة بالسلامة على الطرق مع العمل بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة؛

الفقرة ٣ من الديباجة وإذ تذكر كذلك بالقرار ج ص ع ٦٠-٢٢ المعنون "النظم الصحية: نظم رعاية الطوارئ"، الذي أقر بأن تحسين تنظيم وتخطيط عملية توفير الرعاية الخاصة بالرضوح وخدمات رعاية الطوارئ يشكل جزءاً أساسياً من عملية إيتاء الرعاية الصحية المتكاملة، وبالقرار ج ص ع ٥٨-٢٣ المعنون "العجز، بما في ذلك الوقاية والتدبير العلاجي والتأهيل"، الذي حث الدول الأعضاء على اتخاذ كل الخطوات الضرورية للحد من عوامل الخطر التي تقضي إلى الإصابة بحالات العجز في مرحلة الطفولة؛

الفقرة ٤ من الديباجة وإذ تترك المسؤوليات الخاصة بضمان السلامة في رعاية الأطفال وحمايتهم، والتي تم التأكيد عليها في اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩) وفي الاتفاقية ١٨٢ لمنظمة العمل الدولية (١٩٩٩)، [الولايات المتحدة الأمريكية]، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل التي تشكل فيها إصابات الأطفال عبئاً ثقيلاً [كندا]، وسلامة وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، كما هو محدد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦)؛

الفقرة ٥ من الديباجة وإذ تقر بأن إصابات الأطفال تُعد تهديداً كبيراً لبقاء الأطفال على قيد الحياة ولصحة الأطفال، وتعد من المشاكل الصحية العمومية المهمة ذات العواقب الهامة من حيث معدلات الوفاة والمرضاة ونوعية الحياة والتكاليف الاجتماعية والاقتصادية، وأنه ما لم تتخذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد فإن هذه المشكلة ستعوق بلوغ المرامي الإنمائية للألفية، وخصوصاً في البلدان النامية [بربادوس] والبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل وفي جنوب شرق آسيا وفي أفريقيا حيث يوجد أكثر من ٩٥٪ من العبء العالمي لإصابات الأطفال [بنغلاديش]؛ حيث تشكل إصابات الأطفال عبئاً ثقيلاً [كندا]؛

الفقرة ٦ من الديباجة وإذ تقر كذلك بأن النهج المتعددة القطاعات لوقاية الأطفال من الإصابات والحد من عواقبها عن طريق تنفيذ التدخلات المسندة بالبيّنات قد أسفرت عن خفض هائل ومستديم لإصابات الأطفال في البلدان التي بذلت جهوداً منسقة في هذا المضمار؛

الفقرة ٧ من الديباجة وإذ ترحب بالتقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات،<sup>٢</sup> المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف وبتوصياته الخاصة بالسياسة ووضع البرامج في مجال الصحة العمومية؛

الفقرة ٨ من الديباجة وإذ تضع في الاعتبار أن البرامج القائمة الخاصة ببقاء الأطفال على قيد الحياة وبصحة الأطفال ونمائهم ينبغي أن تأخذ باستراتيجيات وقاية الأطفال من الإصابات بما يضمن أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من خدمات صحة الطفل، وأن برامج صحة الطفل لا ينبغي أن يقاس أدائها بالمقاييس التقليدية لمعدلات وفيات الأمراض المعدية فحسب بل ينبغي أن يقاس أيضاً بمؤشرات الإصابات القاتلة والإصابات غير القاتلة،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) إعطاء الأولوية لوقاية الأطفال من الإصابات بوصفها إحدى المسائل التي تمس الأطفال [كندا]، وضمان إنشاء أو تعزيز آليات التنسيق المشتركة بين القطاعات والضرورية لوقاية الأطفال من الإصابات؛

١ ملاحظة من أمانة منظمة الصحة العالمية: وردت البيانات التالية في التقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات. عدد الوفيات تحت سن العشرين في إقليم جنوب شرق آسيا والإقليم الأفريقي ٥٥٨ ٠٠٠ وفاة مقابل ٩٥٠ ٣٦٦ وفاة في العالم أجمع.

٢ Peden M et al, eds. *World report on child injury prevention*, Geneva, World Health Organization, and New York, United Nations Children's Fund, 2008.

(٢) الاستمرار حسب الاقتضاء في [ كندا ] تعزيز التزاماتها بمقتضى اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩) باحترام وحماية وإعمال حقوق الأطفال في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، وبتخاذ كل التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الأطفال من الإصابات؛

(٣) ضمان أن يتم تكييف شمول أن آليات تمويل برامج الصحة العمومية والبرامج المناسبة [ هنغاريا ] التي تدعم بقاء الأطفال على قيد الحياة أو صحة الأطفال ونمائهم بحيث تتيح الموارد المالية اللازمة للتوسع في تلك البرامج كي تشمل وأن تشمل أيضاً [ كندا ] بما في ذلك البرامج الصحية [ هنغاريا ] تشمل إصابات الأطفال والوقاية منها وخدمات الطوارئ والرعاية قبل دخول المستشفيات، وخدمات العلاج والتأهيل الخاصة بالأطفال [ تيمور - لشتي ]؛

(٤) القيام، حسب الاقتضاء، بتنفيذ توصيات التقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات، المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، بما في ذلك، إن لم يكن قد تم ذلك بالفعل، إسناد دور قيادي لوكالة أو وحدة حكومية لوقاية الأطفال من الإصابات، وتعيين مسؤول اتصال معني بالوقاية من الإصابات، مع ضمان أن تسهل هذه القيادة التعاون بين القطاعات المعنية من الحكومة والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني؛ وتنفيذ والقيام، حسب الاحتياجات الوطنية، بتنفيذ [ هنغاريا ] الاستراتيجيات الرئيسية المحددة في التقرير العالمي كتدخلات فعالة لوقاية الأطفال من الإصابات؛ ورصد وتقييم أثر هذه التدخلات؛

(٥) دمج وقاية الأطفال من الإصابات ضمن كل من [ هنغاريا ] البرامج الوطنية لنماء الأطفال و [ الصين ] برامج الصحة العمومية، البرامج الأخرى المناسبة [ هنغاريا ]، وإنشاء آليات تنسيق وتعاون متعددة القطاعات [ الصين ]، وخصوصاً ضمان إعطاء وقاية الأطفال من الإصابات الأولوية الملائمة في البرامج الخاصة ببقاء الأطفال على قيد الحياة وبصحة الأطفال؛

(٥) مكرر دمج وقاية الأطفال من الإصابات في كل من البرامج الوطنية لنماء الأطفال وبرامج الصحة العمومية، وإنشاء آليات تنسيق وتعاون متعددة القطاعات، وخصوصاً ضمان إعطاء وقاية الأطفال من الإصابات الأولوية الملائمة داخل البرامج الخاصة ببقاء الأطفال على قيد الحياة وبصحة الأطفال؛ ووضع وتنفيذ سياسة وخطة عمل تشملان قطاعات متعددة وتتضمنان أهدافاً واقعية لوقاية الأطفال من الإصابات، وإدراج ترويج المعايير والمدونات الخاصة بمأمونية المنتجات بالمدارس وأماكن اللعب ولوائح وقوانين البناء، كسياسات أو خطط قائمة بذاتها أو مندرجة ضمن السياسة أو الخطة الوطنية الخاصة بصحة الطفل [ اقتراح من الصين لدمج الفقرتين ٥ و ٧ ]؛

(٦) ضمان أن يتيح جمع البيانات الوطنية من جميع القطاعات المعنية أو نُظم الترصد [ تيمور - لشتي ] تحديد الحالة الديمغرافية والاجتماعية الاقتصادية والوبائية [ تيمور - لشتي ] لـ مقدار عبء إصابات الأطفال وعوامل أخطارها وتكاليفها، وضمان تناسب الموارد المتاحة مع حجم المشكلة؛

(٧) وضع وتنفيذ سياسة وخطة عمل تشملان قطاعات متعددة، عند الاقتضاء، [ هنغاريا ] تتضمنان أهدافاً واقعية لوقاية الأطفال من الإصابات، وإدراج ترويج المعايير والمدونات الخاصة بعمل الأطفال وتشغيل المراهقين بصورة قانونية [ الولايات المتحدة الأمريكية ] وبأمومية المنتجات والمدارس وأماكن اللعب ولوائح وقوانين البناء، كسياسات أو خطط قائمة بذاتها أو مندرجة ضمن السياسة أو الخطة الوطنية الخاصة بصحة الطفل؛

(٨) إصدار التشريعات واللوائح حسب الاقتضاء وتعزيز القوانين واللوائح القائمة ذات الصلة بوقاية الأطفال من الإصابات، وتعزيز هذه القوانين واللوائح عند اللزوم وإنفاذها إنفاذاً فعالاً؛ [ تيمور - لشتي ]

(٨) مكرر إنفاذ القوانين واللوائح القائمة ذات الصلة بوقاية الأطفال من الإصابات وتعزيز هذه القوانين واللوائح حسب الاقتضاء [ هنغاريا ]؛

(٩) تعزيز خدمات وقدرات الطوارئ والتأهيل، بما في ذلك فرق الاستجابة الأولية، وتوفير الرعاية في الحالات الحادة قبل دخول المستشفيات وتوفير العلاج أثناء توفير الرعاية قبل دخول المستشفى في المرافق الصحية للأطفال المصابين، وبرامج التأهيل المناسبة للأطفال العجزة أو المصابين؛ [ بريادوس ]

(١٠) تحديد أولويات البحوث، ودعم البحوث الخاصة بتأثير إصابات الأطفال وعوامل الخطر المتعلقة بإصابات الأطفال [ كندا ] خطرها والبحوث الخاصة بالتدخلات اللازمة لوقاية الأطفال من الإصابات، بما في ذلك البحوث الخاصة بفعالية الاستراتيجيات التي تحدد أنها استراتيجيات واعدة في التقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف؛

(١٠) مكرر العمل عن كثب مع خبراء البحث والتطوير والتنمية ومنتجي وموزعي المنتجات المأمونة لعلاج إصابات الأطفال والميسورة على البلدان النامية؛ [ تيمور - لشتي ]

(١٠) ثالث تحديد أولويات البحوث، مع مراعاة التقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، والعمل عن كثب مع خبراء البحث والتطوير، بمن في ذلك صانعو وموزعو المنتجات الخاصة بالسلامة [ اقتراح من كندا الدمج الفقرتين ١٠ و ١٠ مكرر ]؛

(١١) إنكاء الوعي الصحي والتثقيف الصحي، وخصوصاً بين الوالدين والأطفال، بشأن سلامة الأطفال، [ تيمور - لشتي ] والموظفين [ الولايات المتحدة الأمريكية ] والفئات المهنية المعنية تحذف [ كندا ]، بعوامل خطر إصابات الأطفال، ولاسيما النقل، بما في ذلك استخدام الهواتف المحمولة وما شابهها من أجهزة محمولة أثناء القيادة، [ الولايات المتحدة الأمريكية ] والأخطار في أماكن العمل [ الولايات المتحدة الأمريكية ]، وأخطار المياه والحرائق وعدم الإشراف على الأطفال وحمايتهم، والدعوة إلى تنفيذ برامج مكرسة لوقاية الأطفال من الإصابات؛

٢- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) التعاون مع الدول الأعضاء على تحسين نظم جمع وتحليل البيانات الخاصة بإصابات الأطفال وعلى وضع سياسات وبرامج صحية عمومية قائمة على العلم لوقاية الأطفال من الإصابات وتخفيف عواقبها؛

(٢) التعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية الدوليين والمنظمات غير الحكومية على إنشاء آلية للتواصل وتبادل المعلومات بخصوص إصابات الأطفال وأنشطة الوقاية من إصابات الأطفال، بغية ضمان التعاون والتنسيق بين كل الأطراف المعنية [ الصين ]؛

(٢) مكرر تشجيع البحوث التي توسع قاعدة البيانات الخاصة بالتدخلات الرامية إلى وقاية الأطفال من الإصابات وتخفيف عواقبها، وتقييم فعالية هذه التدخلات من خلال المراكز المتعاونة وسائر الشركاء بما في ذلك ترجمة هذا العمل إلى منتجات مأمونة وميسورة التكلفة، وتدخلات على صعيد السياسة العامة، وعمليات تنفيذ فعالة؛ [ تيمور - لشتي ]

(٣) تيسير تكيف ونقل المعارف الخاصة بالتدابير والأجهزة [ البرازيل ] التي تقوي الأطفال من الإصابات من البلدان المرتفعة الدخل إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من البيانات المتقدمة إلى البيانات النامية؛ [ بربادوس ]

(٣) مكرر مساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ تدابير وقاية الأطفال من الإصابات؛ [ الصين ]

(٤) تقديم دعم إضافي إلى مسؤولي التنسيق الوطنيين المعنيين بالوقاية من الإصابات، وذلك عن طريق عقد اجتماعات عالمية وإقليمية بانتظام وتقديم المساعدة التقنية؛

(٥) تقديم الدعم التقني لتعزيز النظم والقدرات الخاصة بخدمات الطوارئ والتأهيل؛

(٦) التعاون مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية الدوليين والمنظمات غير الحكومية على حشد الموارد وتعزيز القدرات اللازمة لوقاية الأطفال من الإصابات، وتنفيذ برامج التأهيل ذات الصلة وتنظيم الأنشطة الدعوية من أجل حكومات الدول الأعضاء [ الصين ]، وإذكاء الوعي بأنه في غياب الإجراءات العاجلة ستعوق هذه المشكلة بلوغ المرامي الإنمائية للألفية، وخصوصاً في [ بنغلاديش ] البلدان النامية [ بربادوس ] والبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل وفي بلدان جنوب شرق آسيا وأفريقيا حيث يوجد أكثر من ٩٥٪ من العبء العالمي لإصابات الأطفال يترتب على إصابات الأطفال عبء [ بنغلاديش ]<sup>١</sup> ثقيل [ كندا ] ؛

١ ملاحظة من أمانة منظمة الصحة العالمية: وردت البيانات التالية في التقرير العالمي عن وقاية الأطفال من الإصابات. عدد الوفيات تحت سن العشرين في إقليم جنوب شرق آسيا والإقليم الأفريقي ٥٥٨ ٠٠٠ وفاة مقابل ٩٥٠ ٣٦٦ وفاة في العالم أجمع.

(٦) مكرر إنشاء ساحة/ لجنة مشتركة بين الوكالات لتهيئة آلية منسقة لدعم البلدان النامية [ بربادوس ] المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، لأن الوقاية من الإصابات مسألة متعددة القطاعات إلى حد كبير، ولأن وكالات أخرى من الأمم المتحدة تستطيع أداء دور فعال في هذا الصدد؛ [ عُمان ]

(٦) ثالث استثمار المزيد في بناء القدرات المؤسسية والفردية فيما بين الدول الأعضاء حتى يتسنى لهذه الدول أن تعد تدخلات عالية المردود الاقتصادي على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛ [ عُمان ]

(٧) تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار من خلال المجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والستين في أيار/ مايو ٢٠١٤.

= = =